هل رضا الوالدين دليل على رضا الله ؟

حق الوالدين عظيم ، فبرهما قرين التوحيد ، وشكرهما مقرون بشكر الله عز وجل , والإحسان إليهما من أجل الأعمال ، وأحبها إلى الكبير المتعال.

قال تبارك وتعالى : ( وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما \* واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ) الإسراء 23، 24. وقال عز وجل : ( ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ) لقمان/ 14.

والأحاديث في هذا كثيرة جدا ، منها ما رواه البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم : أي العمل أحب إلى الله ؟ قال : الصلاة على وقتها . قال : ثم أي ؟ قال : ثم بر الوالدين . قال : ثم أي ؟ قال : الجهاد في سبيل الله . وجاء أيضا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (رضا الرب في رضا الوالد , وسخط الرب في سخط الوالد ) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

)" رضا الرب في رضا الوالد ) وكذا حكم الوالدة بل هو أولى , ورواه الطبراني بلفظ : ( رضا الرب في رضا الوالدين وسخطه في سخطهما ) " انتهى من "تحفة الأحوذي" بتصرف .

فما ذكرت من أن والديك راضيان عنك فنرجو أن يكون ذلك سببا في رضا الله سبحانه وتعالى عنك .

الإسلام سؤال وجواب